عقد بها وظفر بها الثانية حلقها اذا نبت للمرأة لحية فيستحب
لها حلقها واعلموا ايها الاخوان ان اتباع السنة فرض لازم
لا يجوز تركه بحال من الاحوال سفرا وحضرا خوفا وامنا صحيحة
ومرضا وغير ذلك ومخالفته ترد نعمة الاسلام الى الزوال بل من يلحها
بالعقل ان ترك استخفافا وان ترك كسلا لا يكفر بالله ولكن
يعاقب يوم القيمة واما ذم نتف الشيب من اللحية روى عن
عبد الله بن عمر رضه ان رسول الله عم قال لا تنتفوا الشيب فانه
قدر المسلم رواه بن حبان في صحيحه وروى عن انس بن مالك
رضه قال قال رسول الله عم انما رجل نتف شعرة بيضاء متعمدا
صارت رمحا يوم القيمة يطعن به رواه ابو منصور الديلمي في
كتاب مسند الفردوس حيوة القلوب
اما ثواب شيب اللحية في الاسلام روى عن عبد الله بن عمر رضه
ان رسول الله عم قال ما من مسلم يشيب شيبة في الاسلام الا كانت
له نورا يوم القيمة وفي رواية كتب الله له حسنة ورفع له بها درجة
وحط عنها بها سيئة رواه سدو بن حبان في صحيحه وروى
عن انس بن مالك رضه قال يقول الله تع يا بن ادم ان الشيب
نور من نوري وانا استحي ان اعذب نوري بناري رواه صاحب
الفردوس واما ذم القزع روى عن نافع عن بن عمر رضه قال سمعت
رسول الله عم ينهى عن القزع قيل لنافع ما القزع قال يحلق بعض
راس الصبي ويترك البعض وروى عن بن عمر ان النبي عم راى
صبيا قد حلق بعض راسه وترك بعضه فنهاهم عن ذلك قال
احلقوا كله واتركوا كله حيوة القلوب
مطلب في الصدقة وثوابها روى عن جعفر بن محمد عن ابيه عن

جده

رضه
جده قال جاء علي من عند النبي عم حتى دخل على فاطمة بنت رسول الله فراها
قاعدة وسلمان الفارسي بين يديها ينقش لها صوفها فهي تغزل فقال
لها يا النساء هل عندك شيء تطعميني قالت ما عندي شيء من الطعام ولكن
هذه ستة دراهم اتاني بها سلمت غزلت بها صوفا فاريد ان اشتري بها
طعاما للحسن والحسين فقال علي يا كريمة النساء هاتيها فوضعتها
في كفه فخرج علي ليبتاع بها طعاما فاذا رجل قائم يقول من يقرض الله المليّ
الوفي فدنا منه علي فناوله ستة دراهم ودخل الى منزل فاطمة فرأت
فارغ اليد فبكت فقال علي رضه ما يبكيك يا كريمة النساء قالت
يا بن عم رسول الله ما لي اراك فارغ اليد قال يا كريمة النساء اقرضتها الله
عز وجل قالت لقد وفقت فخرج علي يريد النبي عم فاذا في الطريق اعرابي
معه ناقة يقودها فدنى منه فقال يا ابا الحسن اشتر مني هذه الناقة
قال ما معي نقد قال ابيعك بالتاخير قال فبكم قال ماية درهم قال علي
اشتريتها فاذا هو باعرابي آخر فقال يا ابا الحسن اتبيع هذه الناقة
قال نعم قال بكم قال ثلثماية درهم قال قد اشتريتها فعده الاعرابي ثلثماية
درهم ثم اخذ علي بزمام ناقة فدفعها اليه فاقبل الى منزله فاطمة فلما
نظرت اليه تبسمت وقالت ما هذا يا ابا الحسن قال يا بنت
رسول الله اشتريت ناقة بتاخير ماية درهم وبعتها بثلثماية درهم
نقدا قال لقد وفقت فلما دخل الى باب المسجد نظر اليه رسول الله
فتبسم فلما اتى علي رضه وسلم على النبي عم قال يا ابا الحسن لا تخبرني
ام انا اخبرك قال بلى اخبرني يا رسول الله فقال يا ابا الحسن هل تعرف
الاعرابي الذي باعك الناقة والاعرابي الذي اشتريها منك فقال الله
اعلم ورسوله فقال عم بخ بخ يا ابا الحسن اعطيت لله ستة دراهم
فاعطاك الله ثلثماية درهم فقال عم الاول جبرائيل والثاني اسرافيل عم
حديث اربعين لمحمد بن ابي بكر

Copyright © King Saud University